

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ يونيو ٢٠٠٠

## سوريا تطالب العرب بالزام اسرائيل بقرار السلام السلطة الفلسطينية ترفض اى تأجيل للموعد النهائى للتسوية الدائمة أكبر عملية فرار فى صفوف الميليشيا العميلة لاسرائيل بلبنان

دمشق، بيروت، رام الله- وكالات الانباء:

حذرت سوريا امس من ان الوقت «بدأ يضيق» فى عملية السلام ودعت العرب الى العمل على الزام اسرائيل بالمضى قدما على طريق السلام وفقا للمقرارات الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد. ودعت صحيفة «تشرين» حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك الى اعادة النظر فى سياستها والابتعاد عن المناورة والتسويف... وقالت الصحيفة الرسمية ان «الوقت بدأ يضيق ومن شأن استمرار نهج المراوغة والتهديد والعدوان اغلاق الابواب جميعا» امام السلام وازافت ان العرب يجدون انفسهم اليوم فى مواجهة حكومة ليكودية جديدة وليس حكومة تعمل من اجل السلام». وقالت صحيفة «الثورة» ان الالتزام بخيار السلام «لم يصبح بعد قرارا اسرائيليا وبالتالي يجب على العرب الزام اسرائيل باتخاذ قرار السلام المنسجم مع الشرعية الدولية ومرجعية مدريد».

ومن جانبها، رفضت القيادة الفلسطينية اى تأجيل للموعد النهائى للتسوية الدائمة والمقرر فى ١٣ سبتمبر المقبل وطالبت بالتنفيذ الدقيق لاتفاق شرم الشيخ. وفى بيان رسمى عقب الاجتماع الاسبوعى اكدت القيادة الفلسطينية ان هذا «الموعد المقرر والمتفق عليه هو موعد نهائى ولا يمكن التمديد او التأجيل لهذا الموعد». و اشار البيان الى قرار المجلس المركزى الفلسطينى

بان يكون «موعد اعلان الدولة الفلسطينية وتجسيد سيادتها ضمن سقف زمنى لا يتجاوز هذا الموعد النهائى».

وفى كلمة فى بداية الاجتماع حمل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اسرائيل المسئولية كاملة عن «جمود المفاوضات ومازقتها الراهنة» كما حملها مسئولية فشل احدث مهام المبعوث الأمريكى دنيس روس بالمنطقة الاسبوع الماضى.

وعلى الصعيد اللبنانى، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التقارير الواردة من المنطقة التى تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان اكدت ان اكثر من ٢٥ عنصرًا من الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلى تركوا مواقعهم على خطوط المواجهة وهربوا باتجاه المناطق المحررة فى اكبر عملية فرار تشهدها هذه الميليشيات وازافت ان قوات الاحتلال اعلنت حالة التأهب وكثفت دورياتها بالمنطقة بعد عملية الفرار التى اثارت حالة من البلبلة فى صفوف الميليشيات العميلة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد كثفت غاراتها على جنوب لبنان اول امس بعد ان قتلت المقاومة اللبنانية خمسة من الميليشيا العميلة. وقد اكد الرئيس اللبنانى اميل لحود رفض لبنان لاي تعديل فى اتفاق «تفاهم ابريل» لمراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان. جاء ذلك عقب لقاء لحود بممثلى الولايات المتحدة وفرنسا فى اللجنة المكلفة بمراقبة تنفيذ الاتفاق.